

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ، لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ، الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا التَّشِيدُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ.
الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ، فَقَالَ:

¹ أَحِبِّكَ يَا رَبُّ، يَا قَوَّسِي. ² الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي، بِهِ أَحْتَمِي، تَرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي. ³ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي. ⁴ اكْتَنَفْتَنِي حِيَالُ الْمَوْتِ، وَسَيُولُ الْهَلَاكُ أَفْزَعْتَنِي. ⁵ حِيَالُ الْهَالِيَةِ حَاقَتْ بِي، أَشْرَاكُ الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي. ⁶ فِي ضِيقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصَرَاحِي قَدَامَهُ دَخَلَ أَذُنَيْهِ. ⁷ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ أَسُسُ الْجِبَالِ، ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَتِهِ غَضِبَ. ⁸ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ وَتَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلْتُ، جَمَرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. ⁹ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَتَزَلَّ وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ¹⁰ رَكِبَ عَلَى كَرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ¹¹ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ، حَوَّلَهُ مَظْلَمَتَهُ، ضَبَابَ الْمِيَاهِ وَظَلَامَ الْغَمَامِ. ¹² مِنَ الشَّعَاعِ قَدَامَهُ عَبَرَتْ سَحْبُهُ، بَرَدٌ وَجَمَرٌ نَارٍ. ¹³ أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْعَلِيِّ أَعْطَى صَوْتَهُ بَرْدًا وَجَمَرٌ نَارٍ. ¹⁴ أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَشَتَّتَهُمْ وَبَرُوقًا كَثِيرَةً فَأَزْعَجَهُمْ. ¹⁵ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ وَانْكَشَفَتْ أَسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ، يَا رَبُّ، مِنْ نَسَمَةِ رِيحٍ أَتَفِكَ. ¹⁶ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي، تَشَلَّنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ¹⁷ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ وَمِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ¹⁸ أَصَابُونِي فِي يَوْمٍ بَلِيَّتِي وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي. ¹⁹ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ، خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سُرَّ بِي. ²⁰ يَكَا فِئْتِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي، حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِي يَرُدُّ لِي. ²¹ لَأَتِي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ وَلَمْ أُعْصِ إِلَهِي. ²² لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي وَفَرَائِضُهُ لَمْ أَبْعِدْهَا عَنْ نَفْسِي. ²³ وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَتَحَفَّظُ مِنْ إِثْمِي. ²⁴ فَيَرُدُّ الرَّبُّ لِي كِبِيرِي وَكَطَهَارَةَ يَدِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

²⁵ مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا، مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ²⁶ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا. ²⁷ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلِصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ وَالْأَعْيُنَ الْمُرْتَفِعَةَ تَضَعُهَا. ²⁸ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَضِيءُ سِرَاجِي، الرَّبُّ إِلَهِي يُنِيرُ ظُلْمَتِي. ²⁹ لَأَتِي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. ³⁰ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ، قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ، تَرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ³¹ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرُ الرَّبِّ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟ ³² إِلَهُ الَّذِي يُمْنَطِقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلًا، ³³ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيْلَ وَعَلَى مُرْتَفِعَاتِي يُقِيمُنِي، ³⁴ الَّذِي يُعَلِّمُ يَدِي الْقِتَالِ فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ. ³⁵ وَتَجْعَلُ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينَكَ تَعُضْدُنِي وَلِطْفُكَ يُعْظِمُنِي. ³⁶ تَوَسَّعَ خَطُواتِي تَحْتِي فَلَمْ تَتَقَلَّقْ عَقِبَايَ. ³⁷ أَتَّبَعُ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ³⁸ أَسْحَقُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ، يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. ³⁹ تَمْنَطِقُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ، تَصْرَعُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. ⁴⁰ وَتُعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ. ⁴¹ يَصْرُخُونَ وَلَا مُخَلِّصَ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. ⁴² فَأَسْحَقُهُمْ كَالْغُبَارِ قَدَامَ الرِّيحِ، مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أُطْرَحُهُمْ. ⁴³ تَنْقِذْنِي مِنْ مُخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ، تَجْعَلْنِي رَأْسًا لِلْأُمَمِ، شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي. ⁴⁴ مِنْ سَمَاعِ الْأَذُنِ يَسْمَعُونَ لِي، بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي. ⁴⁵ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُغُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ. ⁴⁶ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَمُبَارَكُ صَخْرَتِي وَمُرْتَفَعُ إِلَهِي خَلَاصِي، ⁴⁷ إِلَهُ الْمُنْتَقِمِ لِي وَالَّذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. ⁴⁸ مُنْجِيٍّ مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تَنْقِذْنِي. ⁴⁹ لِيَذَلِكَ أَحْمَدُكَ، يَا رَبُّ، فِي الْأُمَمِ وَأَرْتِمُ لِسْمِكَ. ⁵⁰ بُرْجُ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَتَسْلِيهِ إِلَى الْأَبَدِ.